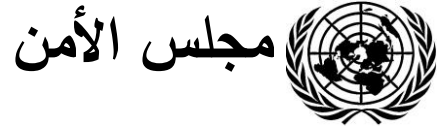


Distr.: General
1 March 2022
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 28 شباط/فبراير 2022 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم رسالة من العضو الصربي في هيئة رئاسة البوسنة والهرسك، ميلوراد دوديك،
مؤرخة 28 شباط/فبراير 2022 (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فاسيلي نيبينزيا



الرجاء إعادة استعمال الورق



**مرفق الرسالة المؤرخة 28 شباط/فبراير 2022 الموجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة**

يتشرف ديوان العضو الصربي في هيئة رئاسة البوسنة والهرسك بأن يحيل طيه رسالة من ميلوراد دوديك، العضو الصربي في هيئة رئاسة البوسنة والهرسك، موجهة إلى فاسيلي أ. نيبينزيا، سفير الاتحاد الروسي وممثله الدائم لدى الأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (انظر الضميمة).

سرايفو، 28 شباط/فبراير 2022

الضميمة

بصفتي العضو الصربي في هيئة رئاسة البوسنة والهرسك، وفي ضوء الحالة الراهنة في أوكرانيا، أشير من خلال هذه الرسالة إلى التحرك الشخصي والأحادي الجانب وغير المأذون به للسفير الحالي للبوسنة والهرسك لدى الأمم المتحدة، سفين الكالاي، ليعلم أن البوسنة والهرسك ستشارك في تقديم القرار الأمريكي - الألباني القاضي بإدانة أعمال روسيا تجاه أوكرانيا.

ونظرا لموقف جمهورية صربسكا الثابت، لم نتوصل المؤسسات المعنية في البوسنة والهرسك المسؤولة عن السياسة الخارجية إلى موقف متسم بالإجماع بشأن الأحداث في شرق أوكرانيا من حيث إدانة الاتحاد الروسي. ولذلك، فإن أي إجراء يتخذ أو بيان يدلى به في هذا الصدد سيعتبر باطلا ولاغيا، وخصوصا وليس باسم البوسنة والهرسك، ولا باسم مؤسسات البوسنة والهرسك ولا باسم الشعوب المكونة للبوسنة والهرسك.

ومع أن البوسنة والهرسك تؤيد تأييدا كاملا جميع الاتفاقات التي تشير إلى الوقف العاجل لأعمال العنف والحرب بين أوكرانيا والاتحاد الروسي، فهي - باعتبارها عانت في جميع الحروب خلال القرن العشرين بأكمله، وخاصة خلال الحرب الأهلية والإثنية الأخيرة التي وقعت في الفترة 1992-1995 - ينبغي ألا تختار الاصطفاف إلى جانب أحد الطرفين.

ويتعين على البوسنة والهرسك أن تكون غير منحازة ومحايدة، وألا تدعم أي جانب معين في هذا النزاع، بل أن تدعم السلام والتسوية السلمية للأحداث الجارية.

ويجب على جميع الجهات الفاعلة على الصعيد الوطني، بل وأكثر من ذلك على الصعيد الدولي، أن تدرك هذه الحقيقة وتتصرف بمسؤولية في سبيل الاستقرار والسلام، ليس في شرق أوكرانيا فحسب، بل في البوسنة والهرسك أيضا.

والبوسنة والهرسك اتحاد يتألف من كيانين وثلاثة شعوب مكونة. وكل قرار يُتخذ أو بيان يدلى به في أي من المحافل الدولية يجب أن يوافق عليه ممثلو المكونات السالفة الذكر. وفي حال غياب هذه الموافقة وإغفال مثل هذه الرسائل، سنكون عندئذ أمام حالة تمثيل غير قانوني يُستند فيه إلى ادعاءات كاذبة تهدف فقط إلى نشر معلومات مضللة لا تعكس الحالة الفعلية في البوسنة والهرسك.

وأي عمل وكل عمل من أعمال المجتمع الدولي لا يحترم الحقيقة المذكورة آنفا فيما يتعلق بالهيكل الحكومي الداخلي في البوسنة والهرسك يشكل خطرا على استقرار البوسنة والهرسك وأمنها وسلامها.

ولذلك، أطلب منكم استخدام السلطة المخولة لكم بموجب المنصب الذي تشغلونه كرئيس لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وضمان إبلاغ جميع الهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة بغياب الإنذار الذي يُمنح عادة لأي مسؤول للتحديث باسم بلده، ولكن ليس للسيد الكالاي، الذي يسيء باستمرار وبصورة متكررة استخدام المنصب الذي يشغله، من أجل تعريض عملية المصالحة والإصلاحات التي تحققت حتى الآن في البوسنة والهرسك للخطر.

وإذ أمل أن تأخذوا على محمل الجد الحالة التي لا تُحسد عليها، وهي الدافع وراء كتابة هذه الرسالة، فإنني أعتزم هذه الفرصة لأعرب لكم مجددا عن أسمى عبارات التقدير.

(توقيع) ميلوراد دوديك

العضو الصربي في هيئة رئاسة البوسنة والهرسك